

الحديث: الإيمان بضع وستون شعبة...) - المحاضرة 4 - الحديث -

المستوى الأول 2 - د. عيسى المصملي

عيسي المسملي

لنا من ربنا واحيانا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمالان على اشرف الانبياء وختام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
مرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم مرحبا بكم في روضة من رياض العلم - 00:00:52

ومع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا اليوم هو هذه الحلقة هي الحلقة الرابعة وهذا الحديث هو الحديث الرابع من المستوى الاول من مستويات الحديث الشريف عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#) اليمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من اليمان هذه رواية الامام البخاري وفي رواية الامام مسلم رحمة الله تعالى اليمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من اليمان وفي رواية ثانية للامام مسلم وهي ثلاثة في الحديث في الصحيحين -

00:01:44

الايمان بعض وسبعون او بعض وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان هذا الحديث كما تلاحظون وكما سمعتم انفا روى - 00:02:23

ال الحديث كما تلاحظون وكما سمعتم انفا روی - 00:02:23

في الصحيحين على ثلاثة اوجه الاول بعض وستون شعبة وهذه الرواية هي التي اختارها الامام البخاري رحمة الله تعالى الثانية بعض وسبعون شعبة وهذه خرجها مسلم رحمة الله تعالى - 00:02:53

بضع وسبعون شعبة وهذه خرجها مسلم رحمة الله تعالى - 00:02:53

وفي الرواية الثالثة للحديث والثانية في صحيح مسلم على الشك من الرواوي بضع وسبعون او بضع وستون وفي رواية مسلم هذه الرواية الثانية زيادة ايضا فافضلها يعني هذه الشعوب فافضلها - [00:03:16](#)

قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان راوي هذا الحديث وحافظ الصحابة كما سماه بعض اهل العلم هو احفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

العلم هو احفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 42:03:00

ابو هريرة الدوسى اشتهر رضي الله عنه بكنيته واما اسمه فوقع فيه خلاف كثير ابو هريرة رضي الله عنه شهد له النبي صلى الله عليه وسلم شهادة جليلة عظيمة وانه كان يحرص على الحديث - 00:04:07

وسلم شهادة جليلة عظيمة وانه كان يحرص على الحديث - 00:04:07

في صحيح مسلم ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله بل في صحيح البخاري قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس - 00:04:30

الله من اسعد الناس - 00:04:30

سؤال اثنى عشر رضي الله عنه فقال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

ان نحرص على الحديث وتعلمه والتفقه فيه فذاك امر اثني به النبي صلى الله عليه واله وسلم على ابى هريرة - 00:05:09

ان نحرص على الحديث وتعلمه والتتفقه فيه فذاك امر اثني به النبي صلى الله عليه واله وسلم على ابي هريرة - 00:05:09

ايضا له منقبة جليلة دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في صحيح مسلم في قصة اسلام امه دعا لها النبي عليه الصلاة والسلام فاسلمت - 00:05:41

النبي عليه الصلاة والسلام فاسلمت - 00:05:41

فلما جاء وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بسلامها قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم
الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:56](#)

اللهم حب عبيدك هذا. يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم عبادك المؤمنين قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في
الصحيح صحيح مسلم فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احب - [00:06:18](#)

بني ونحن نشهد الله تعالى على حب هذا الصاحب الجليل رضي الله تعالى عنه وارضاه ابو هريرة رضي الله عنه اسلم قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم بنحو من ثلاث سنين. ولكنه لازمه رضي الله عنه وارضاه. وصلى الله على نبيه - [00:06:41](#)
وسلم لازمه ملازمة كبيرة حتى حفظ عنه جل حديثه رضي الله عن ابي هريرة. هذا الحديث الايمان بضع وستون او بضع وسبعون
شعبة. هذا الحديث عن الايمان وعن شعب الايمان - [00:07:02](#)

فيكتسب اهمية عظيمة لان فيه بيانا عظيمها جليلا يتعلق بالايمان وانه شعب الشعب جمع شعبة والشعبة قال عليه الصلاة والسلام
الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة والشعبة معناها الخصلة - [00:07:22](#)

فهذا خصال الايمان بضع وستون او بضع وسبعون. فهذا الحديث يكتسب مكانته واهميته من متعلقه فانه متعلق بالايمان وبيان
شعب الايمان الذي ترتبط به سعادة الانسان ونجاحه عند ربه عز وجل - [00:07:45](#)

الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة نعم فيه فائدة جليلة مهمة جدا في هذا الحديث الا وهي ان هذا الايمان الايمان جعله
النبي عليه الصلاة والسلام شعبا. الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة - [00:08:12](#)

هذه الشعب هذه الشعوب هذه الخصال تتفاضل فيما بينها ففيها كما قال عليه الصلاة والسلام فيها الافضل وفيها الادنى. قال افضلها
قول لا الله الا الله وادناها اماتة الادى فدل هذا - [00:08:35](#)

على ان شعب الايمان يفضل بعضها بعضا وان بعضها اعلى من بعض. كما ان فيها ادنى ففيها اعلى. وكما ان فيها فاضلا ففيها مفضول
فشعب الايمان تتفاوت ولا شك كما اشار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

الايمان بضع وستون شعبة فما هو الايمان وما حقيقته وما علاقته بالاعمال الصالحة بخصال العمل الصالح بخصال الخير ذلك ما
ستتحدث عنه ان شاء الله بعد فاصل قصير. ثم نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:09:21](#)

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - [00:09:43](#)

والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عالما. وقد ذم الله تعالى من لا
يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب - [00:10:17](#)

افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه.
والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى اخشى الله من عباده العلماء - [00:10:43](#)

قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله
وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولا - [00:11:15](#)

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. عن
الايمان وشعب الايمان امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله - [00:11:44](#)

البخاري رحمه الله تعالى ترجم على هذا الحديث في كتابه الصحيح وقال رحمه الله تعالى باب امور الايمان وقول الله تعالى ثم ذكر
الآلية التي ذكرت خصالا عظيمة جليلة من خصال الايمان - [00:12:25](#)

فقال وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب
والنبيين. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. والسائلين وفي الرقاب واقاموا - [00:12:47](#)
والصلة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين اليساء اولئك الذين صدقوا واتلئك هم

المتفقون ثم روى يسنده هذا الحديث الذي بين ايدينا. حديث الايمان بضع - 00:13:07

وستون شعبة. اشار رحمة الله تعالى بهذه الترجمة الى ان هذه الاعمال الجليلة كلها هي من من خصال الايمان ومن شعب الايمان. وثمة اشارة استنبطها بعض اهل العلم قالوا ان الامام البخاري رحمة الله تعالى بذكر هذه الاية وذكر ايضا اية اخرى معها انه يشير -

00:13:27

الى انه يمكن تعداد وذكر هذه الخصال وهذا الذي فعله بعض العلماء كما سيأتي. اذا شعب الايمان هي اعمال الايمان كل اعمال الخير كل اعمال البر كل اعمال الطاعات هي من شعب الايمان - 00:13:54

الايمان الايمان هو هذه الشعب التي منها الاعتقاد ومنها عمل القلب ومنها قول اللسان ومنها عمل الجوارح كل هذه الشعب هي الايمان ولهذا فان الذي اتفق عليه السلف واطبقوه عليه ولا يختلفون فيه ان الايمان - 00:14:18

قول واعتقاد وعمل قول واعتقاد وعمل قول اللسان واعتقاد القلب وعمل القلب وعمل الجوارح هذه كلها هي الايمان. ويطلق عليها ايمان كما قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ذكر ذلك في امر الصلاة - 00:14:47

قال الامام البخاري رحمة الله تعالى فيما روي عنه بالسناد قال عنه الحافظ ابن حجر انه صحيح. قال لقيت اكثر من الف رجل. الامام البخاري رحمة الله متوفى في القرن الثالث - 00:15:13

سنة ست وخمسين ومائتين يقول لقيت اكثر من الف رجل من العلماء بالامصار فما رأيت احدا منهم يختلف ان الايمان قول وعمل ويزيد - 00:15:32

وينقض رحمة الله جميعا ثمة سؤال مهم جدا متعلق بهذا الحديث اذا قلنا وهذا الذي قاله السلف انه ما من عمل من اعمال الخير اعتقادا كان او قوله او عملا الا وهو داخل في الايمان الا وهو من الايمان - 00:15:54

وهذه اعمال لا تكاد تتحصر فكيف يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث الايمان بضع وستون او بضع وسبعون لعل السؤال واضح بارك الله فيك. اعيده بايجاز - 00:16:20

جعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا فجعل النبي عليه الصلاة والسلام خصال الايمان وشعبه في هذا الحديث بضعا وستين او بضعا وسبعين ومن المعلوم ان اعمال البر لا تكاد تتحصر اعمال القراءات فيما بين العبد وربه من اعمال القلوب والاقوال والذكر - 00:16:40

والقرآن وغيره وقراءة القرآن وغيرها. ومن الصلاة بانواعها الفرائض والنواقل والزكاة والصدقات والصيام بانواعه والحج هذا فيما بين العبد وربه وفيما بين العبد وخلقه اعمال لا تكاد تتحصر كثيرة جدا كل عمل بر - 00:17:01

يرضاه الله تعالى فهو من شعب الايمان فكيف يقال او فكيف يذكر النبي عليه الصلاة والسلام فيقول بضع وستون الجواب عن هذا ذكره بعض اهل العلم ومن احسن ما قيل والله تعالى اعلم ان المقصود الايمان بضع - 00:17:21

وستون او بضع وسبعون هذه اصول تلك الاعمال ولها فروع كثيرة جدا. ولعل مما يقصدون او لعلهم يقصدون مثلا الصلاة. شعبة من شعب الايمان. فمنها التتطوع انها الفرائض والتتطوع انواع كثيرة فيقولون هذه اصول تلك الانواع انواع شعب الايمان - 00:17:39

وثمة جواب اخر ايضا يقول بعضهم ان قوله عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وستون او بضع وسبعون اي هذه اعلى واجل شعب الايمان وما سواها تبع لها نعم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة. فاعلاها - 00:18:03

قول لا الله الا الله. هذه روایة مسلم فافضلها فافضلها قول لا الله الا الله تقدم سابقا الاشارة الى هذه الكلمة العظيمة ومكانها ومكانتها هذه الكلمة خير ما نطق به النبي صلى الله عليه وسلم. والانبياء والمرسلون خير قول قيل على وجه -

00:18:30

ارضي هو هذه الكلمة لا الله الا الله ومدلولها ومعناها لا معبد بحق الا الله وهذه الكلمة غني عن القول ان قوله عليه الصلاة والسلام فافضلها قول ان المقصود قول يواطئه الاعتقاد - 00:18:57

والبيين الجازم انه لا الله الا الله فجعل النبي عليه الصلاة والسلام هذه الكلمة هي افضل شعب الايمان واعلى شعب الايمان افضلاها واعلاها. افضلاها بنصه صلى الله عليه وسلم بقوله فافضلها. وكذلك هي اعلاها قد يستفاد ذلك من قوله عليه - 00:19:20

الصلوة والسلام بعد ذلك في قوله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. فدل على ان تلك ادنى وما سواها اعلى كما ان الاعلى هو الافضل

نعم قول لا الله الا الله - 00:19:44

والنصوص المتناظرة المتكاثرة على ان من حقق لا الله الا الله وقام بحقها صدقا ويقيينا دخل الجنة النصوص بهذا متكاثرة متظافرة.

من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة. والنصوص في هذا كثيرة جدا - 00:20:01

فذكر النبي عليه الصلاة والسلام اعلى وافضل شعب الایمان ثم ذكر ادنى شعب الایمان. قال وادنها اماتة الاذى عن الطريق ثمة

ملحوظ مهم في هذا وهو ان شعب الایمان تتفاصل وتتفاوت. بعضها افضل وبعضها اعلى وبعضها ادنى. كما تقدمت الاشارة. وثمة

ملحوظ - 00:20:21

اخر مهم جدا الا وهو ان شعب الایمان منها ما يكون بين العبد وربه ومثاله لا الله الا الله وان كانت هذه الكلمة وهذه الشعبة العظيمة

تنتفظ بعد ذلك كل اعمال الانسان وكل اقواله سواء ما كان - 00:20:47

بينه وبين ربه او ما كان بينه وبين الخلق وثمة من الشعب ما يكون فيه النفع لعباد الله. والنفع لعامة المسلمين. والنفع اجتماع المسلمين

كما قال عليه الصلاة والسلام وادنها اماتة الاذى عن الطريق - 00:21:06

انظر يا رعاك الله كيف جعل اماتة الاذى عن الطريق شعبة من شعب الایمان ثمة ما يذكر عن انواع من الحضارات يكون فيها العناية

بالنظافة والعناء يعني تنزيه الطرق من رمي المخلفات وغيرها لكن اخبرهم - 00:21:27

اخبرني بارك الله فيك عن حضارة ودين يجعل اماتة الاذى عن الطريق ليس فقط ترك الرمي في الطريق بل اماتة الاذى عن الطريق

يجعله شعبة من شعب الایمان يتقرب بها الى الرحمن. نستكمل الحديث عن الحديث بعد الفاصل. بارك الله فيكم - 00:21:51

امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي

طالب الدين وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى - 00:22:15

تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلي الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب

النبي صلي الله عليه وسلم وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - 00:23:00

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة. قال صلي الله عليه وسلم مروا اولادكم الصلاة وهم ابناء سبع سنين. مضربوهم عليها

وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال - 00:23:27

صلي الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحظهم

بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحال والحرام بالتدرج - 00:23:47

ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان

غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلي الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - 00:24:10

مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث شعب الایمان والذي يقول النبي الكريم فيه صلي الله عليه واله وسلم كما في

رواية مسلم وفي رواية البخاري ايضا سبقت الروايات الثلاثة التي اشرنا اليها في اول الحديث - 00:24:36

على اخره والحياء شعبة من الایمان ثمة سؤال ذكر النبي عليه الصلاة والسلام اعلى الشعب اعلى شعب الایمان نسأل الله ان يجعلنا

وايامكم من اهلها وذكر النبي صلي الله عليه واله وسلم ادنى شعب الایمان - 00:25:06

مفهومه ان بين ذلك بين اعلى الشعب وبين ادنها شعب كثيرة كل خصال الایمان وكل خصال الخير يأتي هنا سؤال ما الحكمة لان

النبي الكريم المصطفى صلي الله عليه وسلم - 00:25:29

لم يذكر بعد ذلك الا خصلة واحدة وهي الحباء وتمت خصال من خصال الایمان وشعب عظيمة جدا. وبعضها يتعلق بالاركان الصلاة

والصيام وقبلها الزكاة والحج وبر الوالدين واعمال كثيرة جليلة جدا - 00:25:52

هذا سؤال يندرج في ذهن طالب العلم ما الحكمة في ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر الاعلى والادنى لم يذكر عليه الصلاة

والسلام الا خصلة واحدة قال والحياء شعبة - 00:26:17

من الائمان الجواب عن هذا السؤال وان هذه الخصلة الائمانية العظيمة الجليلة الحباء هي في حقيقتها متعلقة بجميع شعب الائمان متعلقة الحياة متعلقة بجميع شعب الائمان بجميع خصال الخير كيف ذلك - [00:26:32](#)

اولا ما هو الحياة؟ الحياة قالوا هو خلق يبعث على ترك القبائح يبعث على ترك القبائح ويمنع عن التقصير في حق كل ذي حق الحياة خلق يمنع الانسان ويحجزه عن القبائح - [00:27:02](#)

كل ما يصبح كل ما يذم كل ما لا يحسن شرعا او عقلا او عرفا يحجزه الحياة ويمنع من التقصير في حق كل ذي حق الحياة هذا هو طيب هل هو جبلي - [00:27:29](#)

معنی ان الانسان يخلق عليه ويجل عليه كما انه آآ يجل ويخلق على لون وشكل وهيئة فكذلك الحياة ام انه مكتسب الجواب عن هذا ان الحياة على نوعين - [00:27:51](#)

النوع الاول نوع جبلي فطري منحة ربانية يهبها الله تعالى لمن يشاء من عباده فهذا نوع من الحياة او قدر منه النوع الثاني يكتسب يكتسب يكتسبه الانسان ويكتسبه الانسان ويحاجد نفسه في حتى يرتفق فيه الى الدرجات العلی. كيف يكتسبه - [00:28:11](#) يكتسبه من ملاحظة امرين الاول ان يعلم انه سيف بين يدي الله تعالى وان الله تعالى سائله عن كل ما قال وكل ما عمل فيتولد عنده حالة يرجو ان يكون من الناجين يوم لقاء الله فيستحي من الله تعالى - [00:28:44](#)

ان يرتكب ما لا يحسن وما يضر بدينه او دنياه او بدينه او دنيا غيره المرتبة الثانية ايضا يكتسب فيها الانسان الحياة من مقام الاحسان انه يعتقد ان الله تعالى مطلع عليه - [00:29:10](#)

ان الله تعالى يراه فاذا خالط هذا اليقين قلبه كان في مرتبة ومنزلة يرتفع فيها عند سفاسف الامور يترفع فيها عن سفاسف الامور. ويترفع عن الواقع فيما لا يحسن. ويترفع عن الواقع فيما يضر به. او يضر - [00:29:32](#)

غيره من اخوانه المسلمين. فهذا قدر قدر يكتسبه الانسان كما قال عليه الصلاة والسلام في الحلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم لا يمكن للانسان ان يحاجد نفسه ويربي نفسه ويدربها على هذه المكارم مكارم الاخلاق والتي من اعظمها الحياة. فاذا عرف الحياة - [00:29:55](#)

وان هذا معناه علم حينئذ انه مرتبط بسائر اعمال القلب فيما بين العبد وربه وسائر اعمال اللفظ فيما بين العبد وربه وما بين العبد والناس. وسائر اعمال الجوارح. فانه حينئذ يكون في مرتبة - [00:30:25](#)

يكون فيها الحياة دافعه الى عمل الخير والبعد عن القبيح. فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياة نعم جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه وروي مرفوعا - [00:30:44](#)

انه قال رضي الله عنه الاستحياء من الله ان تحفظ الرأس وما وعى الرأس وما وعى. الاذنان في الرأس. العينان في الرأس. اللسان في الرأس. كل هذه الجوارح في الرأس. تحفظها. كيف تحفظها - [00:31:05](#)

تحفظها بان تجعلها في طاعة الله والا تقع فيما يسخط الله تعالى. ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبلى ومن استحيها من الله حق الحياة - [00:31:24](#)

ترك الدنيا ومن استحيها من الله حق الحياة ترك زينة الدنيا لما يبقى او كما روي عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه ثمة سؤال مهم في هذا المقام الحياة بعض الناس يترك فعل الخير - [00:31:46](#)

او يقع احيانا مجاملا او قل ماداهنة فيما يسخط الله يفعل ذلك يقول والله استحيت قال بعض العلماء ولا يقال رب حياء يمنع من قول الحق او فعل الخير لان ذلك ليس شرعا. نعم الحياة - [00:32:07](#)

الحياة هو الذي يبعث على قول الخير وقول الحق وعمل الحق. اما اذا حصل نقىض ذلك فليس هذا هو والحياة الشرعي الذي امر الله تعالى به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#)

مر النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيحين مر على رجل وهو يعظ اخاه في الحياة يعني كأنه يقول له لا تستحي في هذا المعنى فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعه - [00:32:48](#)

فان الحباء من الایمان. هذا في الصحيحين. دعه فان الحباء من الایمان. فلا يكون ابدا ترك الخير ولا كونوا ابدا الوقوع في المحرم من الحباء ولا يكن من الایمان. فلذلك قال بعض العلماء فليس ذلك هو الحباء الشرعي يعني الذي امر الله تعالى به. وجاء في الحديث ايضا - [00:33:05](#)

الحباء خير كله وجاء في رواية لا الحباء لا يأتي الا بخير خلاصة ما يمكن ان نقف معه او ان نستفيده من هذا الحديث الاول اذا سمعنا عن شعب الایمان - [00:33:29](#)

سنستحضر ما قال بعض السلف اذا بلغك شيء من الخير اعمل به اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به عدد بعض العلماء واجتهدوا في ان يعدهوا شعب الایمان وصنفت فيه مصنفات منهم الامام الحافظ البهقي ومن قبله الحليمي ولهم - [00:33:48](#)

في شعب الایمان فاذا عرفت تعب الایمان فيجتهد المؤمن ان يكون له نصيب من كل منها بحسب استطاعته وقدرته قال الامام احمد رحمه الله ما بلغتني سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عملت بها. ما بلغتني سنة - [00:34:09](#)

الا عملت بها. فنحرص بارك الله فيكم على ان نتسابق في هذه الاعمال الخيرة وفي شعب الایمان. اسأل الله الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من المؤمنين حقا والمخلصين صدقا وان يجعلنا من اهل التقوى. استودعكم الله - [00:34:30](#)

الذى لا تضيع ودائمه والى الدرس القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني

بشرى ندى بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:50](#)